التمهيـــد في علم التجويد

وهي أربعة أقسام : القسم الأول : ألف الوصل وتأتي في تسعة مواضع : ابن وابنة واثنين واثنتين وامرئ وامرأة واسم واست فهذه الثمانية تكسر الألف فيهن في الابتداء وتحذف في الوصل وأما الألف التاسعة فهي التي تدخل مع لام المعرفة وهي مفتوحة في الابتداء [وأما العاشرة فهي وايم ا في القسم وتبتدئ بالفتح أيضا] أما الثمانية فتمتحن بأن لا توجد في التصغير والألف التاسعة تمتحن بأن تسقطها من الإسم وتنونه فإن وجدتها لا يحسن دخولها عليه مع التنوين فهي ألف وصل .

القسم الثاني : ألف الأصل وتعرفها بأن تجدها فاء من الفعل ثابتة في التصغير وتأتي في الأسماء على ثلاثة أضرب : مضمونة نحو قوله : { قل أذن } و { أخت هارون } ومفتوحة نحو قوله : { ما كان أبوك } ومكسورة نحو قوله : { إصري } فهذه الألف تبتدئ بها كما تصل .

القسم الثالث : ألف القطع وتأتي في الأسماء المفردة وتعرفها بثباتها في التصغير وبأن تمتحنها فلا تجدها فاء ولا عينا ولا لاما مثال ذلك { ا أحسن الخالقين } وبهذا فارقت ألف الوصل والوجه الثاني أن تكون في أوائل الجمع وتعرفها بأن يحسن دخول الألف واللام عليها ولا تكون فاء ولا عينا ولا لاما مثال ذلك قوله : { مختلف ألوانها } .

القسم الرابع : ألف الاستفهام وامتحانها مثل ألف الاستفهام في الأفعال وا المستعان